

نظم مثلث قطرب

المنسوب للشيخ

عبد العزيز بن عبد الواحد المكناسي المغربي رحمه الله

(ت ٩٦٤هـ)

تصحيح الشيخ

عبد الله كنون المغربي رحمه الله

(ت ١٩٨٩م)

المراجعة وإعادة التصحيح

أحمد سالم ابن مقام الشنقيطي

ASHMAGH71@HOTMAIL.COM

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ عبد العزيز بن عبد الواحد المكناسي المغربي (ت ٩٦٤هـ) رحمه الله، ناظمًا مثلَّثاتِ قُطرب[١]:

المقدمة

١- حَمْدًا لِبارِئِ الأَنامْ ... ثُمَّ الصَّلاةُ وَالسَّلامْ

٢- ما ناحَ فِي دَوْحٍ حَمامْ ... عَلَى الرَّسُولِ العَرَبِيْ

٣- وَ آلِهِ وَصَحْبِهِ ... ومَنْ تَلا مِنْ حِزْبِهِ

٤- سَبِيلَهُ فِي حُبِّهِ ... عَلَى مَمَرِّ الحِقَبِ

٥- وَبَعْدُ: فَالقَصْدُ بِما ... نَظَمْتُهُ شَرْحٌ لِمَا

٦- قَدْ كانَ قَبْلُ نُظِما ... مُثَلَّثًا لِقُطْرُبِ

٧- مُقَدِّمًا فَتْحًا عَلَى ... كَسْرٍ فَضَمٍّ مُسْجَلا

٨- وَهَكَذا عَلَى الوِلا ... نَظْمًا عَلَى التَّرَتُّبِ

٩- سَمَّيْتُهُ بِالْمَورِثِ ... لِمُشْكِلِ المُثَلَّثِ

١٠- مِنْ غَيْرِ ما تَرَيُّثِ ... مَنْ لِي بِنَيْلِ الأرَبِ؟

١١- وَسَلْ مِنَ المَوْلَى العَلِيْ ... غُفْرانَ كُلِّ الزَّلَلِ

١٢- ثُمَّ قَبُولَ العَمَلِ ... بِالمُصْطَفَى المُقَرَّبِ

١٣- صَلَّى عَلَيْهِ ذُو العُلا ... ما هَطَلَتْ مُزْنٌ عَلَى

١٤- رَبْعٍ فَأَضْحَى مُقْبِلا ... مِنْ كُلِّ نَوْعٍ طَيِّبِ

---

(١) عَثر المراجِعُ على أصلِ هذه النسخة في الشبكة، منسوخةً بجهدِ أحد الإخوة الأفاضل، جزاه الله خيرا. لكنها كانت طافحةً بالأخطاء والتصحيفات. فراجعَها وأعاد تصحيحَها وتنسيقَها حتى خرجتْ بهذا الوجه المرضيّ إن شاء الله.

المثلثات

١٥- الغَمْـــــرُ مـــــاءٌ غَـــــزُرا   وَالغِمْـــــرُ حِقْـــــدٌ سُـــــتِرا

١٦- وَالغُمْـــــرُ ذُو جَهْـــــلٍ سَرَى   فِيـــــهِ وَلَـــــمْ يُجَـــــرِّبِ

١٧- تَحِيَّـــــةُ المَـــــرْءِ السَّـــــلامْ   وَاسْـــــمُ الحِجـــــارَةِ السِّـــــلامْ

١٨- وَالعِـــرْقُ فِي الكَـــفِّ السُّـــلامْ   رَوَوْهُ فِي لَفْـــــظِ النَّـــــبِيْ

١٩- أَمّـــــا الحَـــــدِيثُ فَـــــالكَلامْ   وَالجُـــرْحُ فِي المَـــرْءِ الـــكِلامْ

٢٠- وَالمَوْضِـــعُ الصُّـــلْبُ الـــكُلامْ   لِلْيُـــــبْسِ وَالتَّصَـــــلُّبِ

٢١- اَلحَـــــرَّةُ الحِجـــــارَهْ   وَالحِـــــرَّةُ الحَـــــرارَهْ

٢٢- وَالحُـــــرَّةُ المُخْتـــــارَهْ   مِـــنْ مُحْصَـــناتِ العَـــرَبِ

٢٣- اَلحَلْـــمُ ثَقْـــبٌ فِي الأَدِيـــمْ   والحِلْـــمُ مِـــنْ خُلْـــقِ الكَـــرِيمْ

٢٤- وَالحُلْـــمُ فِي النَّـــومِ العَمِـــيمْ   بالصَّـــــدْقِ أَوْ بِالكَـــــذِبِ

٢٥- السَّـــبْتُ يَـــوْمٌ عُبِـــدا   وَالسِّـــبْتُ نَعْـــلٌ حُمِـــدا

٢٦- وَالسُّـــبْتُ نَبْـــتٌ وُجِـــدا   في مَعَمَـــــرٍ أَوْ سَبْسَـــــبِ

٢٧- لِشِـــدَّةِ الحَـــرِّ السَّـــهامْ   وَلِلنِّبـــالِ قُـــلْ: سِـــهامْ

٢٨- وَلِضِـــيا الشَّـــمْسِ السُّـــهامْ   فِي مَشْـــرِقٍ أَوْ مَغْـــرِبِ

٢٩- وَدَعْـــــوَةُ العَبْـــــدِ الدُّعا   وَدِعْـــــوَةُ المَـــــرْءِ ادِّعا

٣٠- وَدُعْـــــوَةٌ مـــــا صُـــــنِعا   للأَكْـــلِ وَقْـــتَ الطَّلَـــبِ

٣١- اَلشَّـــرْبُ جَمْـــعُ النُّـــدَما   والشِّـــرْبُ حَـــظٌّ قُسِـــما

٣٢- وَالشُّـــرْبُ فِعْـــلُ عُلِمـــا   وَقِيـــلَ: مـــاءُ العِنَـــبِ

٣٣- اَلخَـــرْقُ مـــا قَـــدْ عَظُمـــا   والخِـــرْقُ حُـــرٌّ كَرُمـــا

٣٤- وَالخُـــرْقُ حُمْـــقُ اللُّؤَمـــا   فَمِنْـــهُ كُـــنْ ذا هَـــرَبِ!

٣٥- عَـــذلُكَ للْمَـــرْءِ اللَّحـــا   وَقِشْـــرَةُ العُـــودِ اللِّحـــا

٣٦- وَجَمْـــــعُ لِحْيَـــــةٍ لُـــــحَى بِالضَّـــــمِّ وَالكَسْـــــرِ حُـــبِيْ
٣٧- اَلقَسْـــــطُ جَـــــوْرٌ رُفِضَـــــا وَالقِسْـــــطُ عَـــــدْلٌ فُرِضَـــــا
٣٨- وَالقُسْـــــطُ عُـــــودٌ مُرْتَضَـــــى لعَرْفِـــــهِ المُطَيَّـــــبِ
٣٩- اَلعَـــــرْفُ رِيـــــحٌ طَيِّـــــبُ والعِـــــرْفُ صَـــــبْرٌ يُنْـــــدَبُ
٤٠- وَالعُـــــرْفُ أَمْـــــرٌ يَجِـــــبُ عنْـــــدَ ارْتِكَـــــابِ الرِّيَـــــبِ
٤١- لِجُنَّـــــةٍ قُـــــلْ: لَمَّـــــهْ وشَـــــعْرُ رَأْسٍ لِمَّـــــهْ
٤٢- وَجَمْـــــعُ نـــــاسٍ لُمَّـــــهْ مـــــا بَـــــيْنَ كَهْـــــلٍ وَصَـــــبِيْ[2]
٤٣- اَلمَسْـــــكُ جِـــــلْدٌ يـــــا غُـــــلامْ وَالمِسْـــــكُ مِـــــنْ طِيـــــبِ الكِـــــرَامْ
٤٤- وَالمُسْـــــكُ بُلْغَـــــةُ الطَّعـــــامْ تَكْـــــفِي الفَـــــتَى مِـــــنْ نَشَـــــبِ
٤٥- اَلحَجْـــــرُ فِي الثَّـــــوبِ الأمـــــامْ والحِجْـــــرُ بِالبَيْـــــتِ الحَـــــرامْ
٤٦- وحُجْـــــرٌ ابْنُـــــه الهُمـــــامْ امْـــــرُؤُ قَـــــيْسِ العَـــــرَبِ[3]
٤٧- اَلسَّـــــقطُ ثَلْـــــجٌ قَـــــدْ عَـــــرا وَالسِّـــــقْطُ مـــــا تَـــــرْمِي المَـــــرا
٤٨- وَالسُّـــــقط زَنْـــــدٌ قَـــــدْ وَرَى فِي ضَـــــوْئِهِ وَالغَيْهَـــــبِ
٤٩- قُـــــلْ: ثُلَّـــــةٌ فِي صَرَّهْ وقِـــــرَّةٌ فِي صِرَّهْ
٥٠- وَخِرْقَـــــةٌ فِي صُرَّهْ مشْـــــدُودَةٌ مِـــــنْ ذَهَـــــبِ
٥١- اَلعُشْـــــبُ يُـــــدْعَى بِـــــالكَلاَ ولِلْحِراسَـــــةِ الـــــكِلاَ
٥٢- وَجَمْـــــعُ كُلْيَـــــةٍ كُلَى لـــــكُلِّ حَيٍّ ذِي أَبِ
٥٣- اَلجَـــــدُّ والِدُ الأَبِ وَالجِـــــدُّ ضِـــــدُّ اللَّعِـــــبِ
٥٤- وَالجُـــــدُّ عِنْـــــدَ العَـــــرَبِ اَلبِـــــئرُ ذاتِ الخَـــــرَبِ

---

(٢) في بعض الطبعات: [ما بينَ شخصٍ وصبيْ]، ولا معنى لهذا التقسيم؛ لذا رأيتُ أن لفظ (كهل) أوْلى من حيث المعنى.

(٣) في النسخ المطبوعة: [وحُجْرُ والدُ الهمامْ * امرئِ قيسِ العربِ]، وفيه ضرورة، هي منعُ المصروفِ (حُجْرُ)، فغيرتُه إلى الصيغةِ المثبَتة للخروج من الضرورة.

٥٥- جارِيَـــــةٌ إِحْـــدَى الجَـــوارْ | ومَصْــــدَرُ الجـــارِ الجِـــوارْ
٥٦- وَرَفْـــعُ صَـــوْتٍ الجُـــوارْ | مـــــنْ وَجَـــعٍ أَوْ كَـــرَبِ
٥٧- وَدارُهُ قَـــــدْ عَمَــــرَتْ | عِمـــــارَةً، وَعَمِــــــرَتْ
٥٨- نَفْــسُ الفَـــتَى، وَعَمُـــرَتْ | أَرْضُـــكَ بَعْـــدَ الخَـــرَبِ
٥٩- طَــــيْرٌ شَـــهِيرٌ الحَمَـــامْ | وَالمَـــوْتُ قُـــلْ فِيـــهِ: الحِمـــامْ
٦٠- وَعَلَمًـــا جـــاءَ الحُمَـــامْ | عَلَى فَــــتًى مُنْتَسِـــــبِ
٦١- جَماعَــــةُ النّــــاسِ المَــــلاَ | وَقُـــلْ : أَوانِــــيهِمْ مِـــلاَ
٦٢- لِباسُـــــهمْ مِـــــنَ المُـــــلاَ | مِـــــنْ عَبْقَــــرٍ مُـــذَهَّبِ
٦٣- اَلشَّـــكْلُ عَـــيْنُ المِثْــلِ | وَالشِّـــــكْلُ حُسْــــنُ الدَّلِ
٦٤- وَالشُّـــكْلُ قَيْـــدُ الغُـــلِّ | مَخافَــــــةَ التَّوَثُّــــــبِ
٦٥- مُتَّصِـــلُ الرَّمْـــلِ الرَّقــاقْ | وَفِي مَسِـــيلِ المــا الرِّقـــاقْ
٦٦- وَالخُــــبْزُ إِنْ رَقَّ الرُّقــــاقْ | يُقـــــالُ عِنْــــدَ العَــــرَبِ
٦٧- وَسُـــــؤْرُ لَيْـــثٍ قَمَّــــهْ | ورَأسُ طَـــــوْدٍ قِمَّــــــهْ
٦٨- بِكَسْــــــرِها، وَالقُمَّــــهْ | مَزْبَلَــــــةٌ لِلْقَشَــــــبِ
٦٩- اَلصَّـــلُّ صَـــوتٌ بَـــيِّنُ | وَالصِّـــــلُّ حَـــنْشٌ لَــــيِّنُ
٧٠- وَالصُّـــلُّ لَحْـــمٌ مُنْــــتِنُ | طُــــبِخَ، أو لَــــمْ يَطِـــبِ
٧١- ظَــــبْيٌ كَحِيــــلٌ الطَّــــلا | وَالخَمْــرُ قُـــلْ فِيهِـــا: الطِّـــلا
٧٢- وَطُلْيَـــــةٌ مِـــــنَ الطُّــــلَى | جِيــــدُ الفَـــتَى المُـــذَهَّبِ
٧٣- شَـــــجَّةُ رَأْسٍ أَمَّـــــــهْ | تُـــدْعَى وَقـــالُوا: إِمّـــــهْ
٧٤- لِنِعْمَــــــــةٍ، وَأُمَّـــــــهْ | مِــــنْ عَجَـــمٍ وَعَـــرَبِ
٧٥- أَمّـــا الغَـــزالُ فَالرَّشــــا | والحَبْــــلُ لِلدَّلْـــوِ الرِّشــــا
٧٦- وَبَـــذْلُ مـــالٍ الرُّشــــا | لِحـــــاكِمٍ مُسْـــــتَكْلِبِ

٧٧- حَبُّ القَرَنْفُلِ الزَّجاجْ   وَزُجُّ الَارْماحِ الزِّجاجْ

٧٨- وَلِلْقَوارِيرِ الزُّجاجْ   وَهْوَ سَرِيعُ العَطَبِ

٧٩- كُناسَةُ البَيْتِ اللَّقَى   والزَّحْفُ لِلحَرْبِ اللِّقا

٨٠- وَأَنْتَ أَحْرَقْتَ اللُّقا   مِنْ عَسَلٍ بِاللَّهَبِ

٨١- اَلحُمَةُ اسْمُ المَنَّهْ   وَالاِمْتِنانُ المِنَّةْ

٨٢- وَالقُوَّةُ اسْمُ المُنَّهْ   وَهْيَ دَلِيلُ الغَلَبِ

٨٣- اَلمَتْنُ لِلْمَرْءِ القَرا   وَنُزُلُ الضَّيْفِ القِرَى

٨٤- وَجَمْعُ قَرْيَةٍ قُرَى   كَمَكَّةٍ وَيَثْرِبِ

٨٥- رِيقُ الحَبِيبِ الظَّلْمُ   وَفِي النَّعامِ الظَّلْمُ

٨٦- فَحْلٌ، وَأَمّا الظُّلْمُ   فَالجَوْرُ مِنْ ذِي غَضَبِ

٨٧- اَلقَطْرُ غَيْثٌ ساكِبُ   وَالقِطْرُ صُفْرٌ ذائِبُ

٨٨- وَالقُطْرُ عُودٌ جالِبُ   مِنْ عُدَّةٍ فِي المَرْكَبِ

الخاتمة

٨٩- هَذا تَمامُ شَرْحِ ما   نَظَمَ مَنْ تَقَدَّما

٩٠- مِنْ أُدَباءِ العُلَما   مُثَلَّثًا لِقُطْرُبِ

٩١- هَذَّبَهُ لِلْحِبِّ   رَجاءَ عَفْوِ الرَّبِّ

٩٢- عَمّا جَنَى مِنْ ذَنْبِ   عَبْدُ العَزِيزِ المَغْرِبِيْ

٩٣- مُصَلِّيًا مُسَلِّما   عَلَى رَسُولِ الكُرَما

٩٤- وَالآلِ وَالأَصْحابِ ما   لاَحَ بَرِيقُ يَثْرِبِ

تمت